اللهُ أكبرُ ... اللهُ أكبرُ ... اللهُ أكبرُ
اللهُ أكبرُ ... اللهُ أكبرُ ... اللهُ أكبرُ
اللهُ أكبرُ ... اللهُ أكبرُ ... اللهُ أكبرُ

* اللهُ أكبرُ .... اللهُ أكبرُ
لا إلهَ إلا اللهُ واللهُ أكبرُ
اللهُ أكبرُ ولِلهِ الحمدُ

* اللهُ أكبرُ كبيرًا ، والحمدُ للهِ كثيرًا ، وسُبحانَ اللهِ بُكرةً وأصيلًا .

* الحمدُ للهِ الذي خلقَ كلَّ شيءٍ فقدَّرهُ تقديرًا ،
وأحاطَ بكلِّ شيءٍ علمًا وتدبيرًا .

* وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ ، وحدَهُ ، لا شريكَ لهُ ،
شهادةً ندَّخرُها ليومٍ كانَ شرُّهُ مُستطيرًا .

* وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ ، أرسلَهُ شاهدًا ومُبشِّرًا ونذيرًا ،
وداعيًا إلى اللهِ بإذنِهِ وسراجًا منيرًا .
فصلَّى اللهُ عليهِ ، وعلى آلِهِ وأصحابِهِ ،
وسلَّمَ تسليمًا كثيرًا .

almusllim.org

أَمَّا بَعْدُ فَاتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ ...

وَعَظِّمُوا حُرُمَاتِ اللَّهِ وَشَعَائِرَهُ .

* قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ عِندَ رَبِّهِ ﴾ الحج (٣٠)

وَقَالَ سُبْحَانَهُ : ﴿ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾ (٣٢) الحج

عِبَادَ اللَّهِ / هَذِهِ السَّنَةُ اسْتِثْنَائِيَّةٌ فِي التَّارِيخِ ، بِمَا خَلَّفَهُ فِيهَا وَبَاءُ كُورُونَا مِنْ تَأْثِيرَاتٍ ، وَمَا أَحْدَثَهُ مِنْ ذُعْرٍ وَتَغَيُّرَاتٍ ،

* فَقَدْ عَبَرَ الْقَارَّاتِ فِي بُضْعَةِ أَشْهُرٍ ، وَحَاصَرَ النَّاسَ وَأَرْبَكَ الدُّوَلَ ، وَلَا يَزَالُ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا مَصْدَرَ خَوْفٍ وَقَلَقٍ .

* أَلَا ، وَإِنَّهُ أَشَدُّ مَا طَرَأَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَا فَاتَهُمْ بِسَبَبِهِ مِنَ الْجُمَعِ وَالْجَمَاعَاتِ وَتَرَاصِّ الصُّفُوفِ ، وَالتَّقَارُبِ وَالتَّوَاصُلِ ،

* ثُمَّ إِنَّهُ حِيلَ بِسَبَبِهِ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، فَهُوَ يُمْكِنُهُمْ لِمِثْلِ هَذَا يَذُوبُ الْقَلْبُ مِنْ كَمَدٍ ∴ إِنْ كَانَ فِي الْقَلْبِ إِسْلَامٌ وَإِيمَانٌ

طَوَافٌ وَلَا عُمْرَةٌ فَلَا حَجَّ ∴

مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ / لَا رَيْبَ أَنَّ جَائِحَةَ كُورُونَا عُقُوبَةٌ مِنَ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِ كُلِّهِ ، بِسَبَبِ ظُلْمِ الْعِبَادِ ، وَمَا كَسَبَتْ أَيْدِيهِمْ مِنْ بَغْيٍ وَفَسَادٍ .

* قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَابَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾ (٦١) النحل

عِبَادَ اللَّهِ / إِنَّ أَعْظَمَ ظُلْمٍ مُحِيَ فِي أَرْضِ الشِّرْكُ وَالْكُفْرُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ (١٣) لقمان .

almusllim.org

ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ قَتْلُ الْمُسْلِمِينَ وَانْتِهَاكُ حُقُوقِهِمْ وَأَعْرَاضِهِمْ .

* فَإِنَّهُ فِي هَذَا الزَّمَانِ أَصْبَحَ دَمُ الْمُسْلِمِ رَخِيصًا لَا قِيمَةَ لَهُ ،
فَتَرَى شَعْبًا مُسْلِمًا بِأَكْمَلِهِ يُقَتَّلُ ، وَيُحَاصَرُ وَيُهَجَّرُ ، وَيُسْتَبَاحُ
أَرْضُهُ وَعِرْضُهُ ، وَوَاقِعُ الْعَالَمِ الْيَوْمَ كَمَا قَالَ الْأَوَّلُ :-

قَتْلُ أُمَرِيءٍ فِي غَابَةٍ ∴ جَرِيمَةٌ لَا تُغْتَفَرْ
وَقَتْلُ شَعْبٍ آمِنٍ ∴ مَسْأَلَةٌ فِيهَا نَظَرْ

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ / إِنَّ حُرْمَةَ الْمُسْلِمِ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمَةٌ ، لِذَلِكَ أَكَّدَ
عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَتِهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَأَخْبَرَ أَنَّ
دَمَ الْمُسْلِمِ وَمَالَهُ وَعِرْضَهُ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ تَحْرِيمِ الْبَلَدِ الْحَرَامِ
وَالشَّهْرِ الْحَرَامِ ، وَالْيَوْمِ الْحَرَامِ .

* خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ يَوْمَ النَّحْرِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ،
فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ » قَالُوا : يَوْمٌ حَرَامٌ .
قَالَ : « فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا ؟ » قَالُوا : بَلَدٌ حَرَامٌ .
قَالَ : « فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا ؟ » قَالُوا : شَهْرٌ حَرَامٌ .
قَالَ : « فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ
كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا »
فَأَعَادَهَا مِرَارًا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : « اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ؟
اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ؟ » قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ،
إِنَّهَا لَوَصِيَّتُهُ إِلَى أُمَّتِهِ ، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي
كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » رواه البخاري

almusllim.org

عِبَادَ اللهِ / إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَغْضَبُ إِذَا انْتُهِكَتْ حُرُمَاتُ المُسْلِمِينَ ، فَيُنْزِلُ بَأْسَهُ وَانْتِقَامَهُ بِالظَّالِمِينَ .

* عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ بِالكَعْبَةِ ، وَيَقُولُ : « مَا أَطْيَبَكِ !! وَمَا أَطْيَبَ رِيحَكِ !! مَا أَعْظَمَكِ !! وَمَا أَعْظَمَ حُرْمَتَكِ !! وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَحُرْمَةُ المُؤْمِنِ عِنْدَ اللهِ أَعْظَمُ حُرْمَةً مِنْكِ ، مَالِهِ وَدَمِهِ ، وَأَنْ نَظُنَّ بِهِ إِلَّا خَيْرًا » .

أَيُّهَا المُسْلِمُونَ / احْذَرُوا مِنْ ظُلْمِ العِبَادِ ؛ فَإِنَّ الظُّلْمَ أَسْرَعُ إِلَى تَبْدِيلِ النِّعَمِ ، وَتَعْجِيلِ النِّقَمِ ، مِنَ الطَّيْرِ إِلَى الأَوْكَارِ ، وَمِنَ المَاءِ إِلَى الانْحِدَارِ .

* أَلَا فَاجْتَنِبُوا الظُّلْمَ بِجَمِيعِ صُوَرِهِ وَأَنْوَاعِهِ ، وَتَوَاصَوْا بِالعَدْلِ وَالإِحْسَانِ

* قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ (٢) المائدة .

* اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا البِرَّ وَالإِحْسَانَ ، وَجَنِّبْنَا الظُّلْمَ وَالعُدْوَانَ ، يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ .

* أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ ،

وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ المُسْلِمِينَ .

almusllim.org

ب - ١

بسم الله الرحمن الرحيم
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت
ولا حول ولا قوة إلا بالله

خطبة عيد الأضحى لعام ١٤٤١هـ

الحمد لله، المتفرد بالعزة والكمال، المتوحد بالعظمة والجلال،
تعالى عن الشركاء والأنداد والأمثال.

الله أكبر ... الله أكبر
لا إله إلا الله والله أكبر
الله أكبر ولله الحمد

* وأشهد أن لا إله إلا الله (عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال).
* وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، الأسوة الحسنة في جميع الأحوال،
صلى الله وسلم عليه وعلى جميع الأصحاب والآل.

أما بعد فيا عباد الله /

يومكم هذا هو يوم النحر أفضل أيام الدنيا،
فيه عيد الأضحى أكبر العيدين وأفضلهما.
* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أعظم الأيام عند الله
يوم النحر».
* وهنيئاً لكم - يا عباد الله - ما شرع لكم ربكم من ذبح الأضاحي
عبادة ومقربة إلى الله تعالى، ﴿قل إن صلاتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين (١٦٢) لا شريك له
وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين (١٦٣)﴾ الأنعام.
وقال صلى الله عليه وسلم: «إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا،
نصلي، ثم نرجع فننحر».

almusllim.org

* هذا واعلموا أنه يجزئ في الأضاحي من الإبل ما بلغ خمس سنوات، ومن البقر ما بلغ سنتين، ومن المعز ما بلغ سنة، ومن الضأن ما بلغ ستة أشهر.

* وأما العيوب التي تمنع الإجزاء في الأضحية فهي:-
العرجاء البين ضلعها، والعوراء البين عورها، والمريضة البين مرضها، والعجفاء الهزيلة التي لا تنقي.

* ألا واحرصوا على أن تتصدقوا وتهدوا من أضحياتكم تقبل الله منكم.

* قال ربكم تبارك وتعالى: (فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير) سورة الحج.

almusllim.org